

إدارة بايدن تعرض تدابير جديدة لخفض انبعاثات الطيران



عرضت إدارة الرئيس الأمريكي، التي التزمت جعل مكافحة التغير المناخي أولوية، سلسلة جديدة من التدابير لخفض الانبعاثات الناجمة عن الطيران التجاري بنسبة 20% بحلول عام 2030.

وينتج هذا القطاع راهناً 11% من الانبعاثات الناجمة عن وسائل النقل في الولايات المتحدة على ما أوضح البيت الأبيض في وثيقة نشرت الخميس، والتي شددت على أنه «في حال عدم اتخاذ إجراءات إضافية من شأن الانبعاثات الناجمة عن الطيران أن ترتفع مع ارتفاع رحلات الأفراد والبضائع».

وتريد الإدارة الأمريكية في مرحلة أولى تسريع إنتاج وقود الطيران من مصادر طاقة متجددة، ليصل إلى ما لا يقل عن 11,4 مليار لتر في السنة بحلول عام 2030، إلى جانب إجراءات أخرى مثل تعزيز مشاريع البحث والتطوير حول خفض استهلاك وقود الطيران. ويعتبر اعتماد وقود غير أحفوري من أكثر الوسائل طموحاً لخفض البصمة الكربونية لقطاع النقل الجوي.

وثمة أنواع عدة من الوقود غير الأحفوري، فضلاً عن منتجات متطورة مركبة، تستند إلى احتجاز ثاني أكسيد الكربون والهيدروجين اللذين يكونان في الأساس ناجمين عن مصدر طاقة متجدد.

واقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن خفضاً ضريبياً لهذه الغاية في إطار برنامج «بيلد باك بيلتر» (إعادة البناء بطريقة

أفضل) الذي لا يزال الكونجرس يناقشه. وتريد أجهزة الرئيس الأمريكي تعزيز هذه الجهود مع عرض حوافز إضافية بينها ضمانات قروض بقيمة ثلاثة مليارات دولار وتمويل أبحاث. ووافقت شركات الطيران الأمريكية التي تعهدت جماعياً في مارس/آذار إنتاج ملياري جالون من الوقود من مصادر متجددة سنوياً بحلول 2030، على رفع هذا الهدف على ما قال الخميس اتحاد «إيرلاينز أوف أمريكا» التي يمثلها. وتأتي هذه المبادرة الجديدة بعد برامج أخرى تهدف إلى مكافحة التغير المناخي وتتعلق بالطاقة الشمسية وبيع السيارات الكهربائية خصوصاً.

((أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024